افتتح ندوة التحديات الكبرى أمام حكومة الوفاق الوطني

الراعي يدعو أعضاء البرلمان من كتل الأحزاب إلى الحضور وممارسة مهامهم

صنعاء / سبأ :

افتتح رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي بصنعاء أمس ندوة التحديات الكبرى أمام حكومة الوفاق الوطني المنعقدة في مركز المعلومات بمبنى مجلس النواب التي ينظمها مركز إنماء الشرق للتنمية الإنسانية بالتعاون مع منظمة «الشباب المستقل».

وفي مستهل أعمال الندوة تحدث رئيس مجلس النواب .. مرحباً بكافة المشاركين في هذه الندوة .. متمنياً لأعمالها التوفيق والنجاح لتحقيق كامل الأهداف المرجوة منها .

وأشار إلى المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة وخاصة المسائل المتعلقة بدور مجلس النواب لإنجازها خلال الفترات المحددة في المبادرة والآلية .

وحث رئيس مجلس النواب كافة أعضاء المجلس على الاضطلاع بمسئوليتهم في تحقيق ما تضمنته المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية .. داعياً أعضاء المجلس من كتل الأحزاب والتنظيمات السياسية المتمثلة في مجلس النواب إلى الالتئام والالتحاق بزملائهم أعضاء المجلس من الكتل الأخرى للحضور وممارسة مهامهم الدستورية والقانونية وبما تتطلبه المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة ليتمكن المجلس مع السلطات الأخرى في الدولة من إنجاز المهام والواجبات ليسهم الجميع في إزالة أسباب الأزمة ومعالجة آثارها وتداعياتها والعمل بروح الفريق الوطني الواحد وجعل مصلحة اليمن في مقدمة على كل الاعتبارات والمصالح الذاتية والثانوية.

عقب ذلك بدأت أعمال الندوة برئاسة رئيس لجنة الشئون الدستورية والقانونية بمجلس النواب علي عبد الله أبو حليقة ، حيث قدمت أوراق عمل من رئيسة مركز إنماء الشرق للتنمية الإنسانية زعفران علي المهنأ والناشط أحمد غيلان والناشطة الدكتورة نجيبة مطهر والناشط عبد الله السلمي والناشطة أحلام السياغي في إطار عنوان الندوة شملت محاور الأمن والاستقرار كقضية تحتل مركز الصدارة في أعمال كافة الجهات والشخصيات الوطنية والأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني.

وتناولت أوراق العمل مسائل تتصل بالمشكلة الجنوبية ومشكلة صعدة وتعز وقضايا الإرهاب وتأثيراته على الحياة العامة في البلاد وفي مقدمة ذلك الأمن والاستقرار والسكينة العامة ومناخات التنمية المستدامة.

وأثريت الندوة من قبل الحاضرين الذين مثلوا عدد من أعضاء مجلس النواب والجهات الرسمية الأخرى ومنظمات المجتمع المدني بمداخلات وآراء قيمة وإيجابية بما يثرى أوراق العمل المقدمة إلى هذه الندوة.

وحث المشاركون في ختام الندوة كافة منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والشباب على التعاطي الإيجابي مع مثل هذه الأنشطة التي من شأنها قراءة وأقع البلد والإسهام في طرح المقترحات والرؤى التي تساعد في رسم سياسات الدولة وقواها السياسية لمعالجة مشاكل الوطن ورفع معاناة المواطنين.

وحيا المشاركون جهود الأحزاب والقوى السياسية وعلى رأسها الفريق المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية والقيادات الوطنية للقاء المشترك وشركاؤه والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه التي أسهمت في إنجاح الخطوات العملية الأولى لتنفيذ التسوية السياسية والمتمثلة في « الدعوة للانتخابات الرئاسية المبكرة، تشكيل اللجنة العسكرية، تشكيل حكومة الوفاق الوطني ، وبدء العمل الميداني للجنة العسكرية وكذلك للحكومة بأداء القسم الدستوري وتكليف لجنة إعداد برنامج الحكومة».

وثمن المشاركون كافة الجهود التي بذلتها القوى السياسية والأشقاء والأصدقاء للخروج باليمن من أزمته بسلام .. مؤكدين بذل المزيد من الجهود لإكمال المسيرة التي بدأت خطواتها العملية بتوقيع فخامة الرئيس علي عبد الله صالح للمبادرة الخليجية وتوقيع القوى السياسية المعنية على الآلية التنفيذية للمبادرة.

وأشادوا بما جاء في كلمتي المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ورئيس حكومة الوفاق الوطني الأستاذ محمد سالم باسندوة في الاجتماع الأول الذي انعقد عقب أداء اليمين الدستورية .. مؤكدين أن مضامين الكلمتين يجب أن تكون محددات البرنامج النظري والأداء العملي لحكومة الوفاق الوطني.

وأثنى المشاركون على رعاية رئيس مجلس النواب يحيى علي الراعي لافتتاح الجزء الثاني من الندوة بكلمة ضافية ومهمة، وأوصوا باعتبار الكلمة إحدى أوراق عمل الندوة.

وبارك المشاركون في الندوة الجهود الميدانية للجنة الشؤون العسكرية في تعز .. داعيين كافة القوى والمواطنين والمنظمات إلى تقديم العون لها لتؤدي مهامها على أكمل وجه .

كما دعوا كافة أطراف العمل السياسي إلى إدانة أي عمل إجرامي أو ممارسة غير مسئولة من قبل أي كان يمكنها أن تؤثر على الجهود الخيرة ومسار التسوية السياسية .. مشددين على حكومة الوفاق الوطني و كافة القوى السياسية بتوحيد الجهود في أعمال مكافحة الإرهاب وعدم استثمار جرائم الإرهاب في المناكفات والمزايدات السياسية .

وحث المشاركون على الإسراع في تسهيل وإيصال المعونات للمواطنين المنكوبين بسبب أعمال القاعدة في أبين .. مطالبين كافة أعضاء حكومة الوفاق الوطني إلى التحلي بروح المسئولية والإخاء والمحبة والاستعداد للتضحية والحرص على تجنب كل ما من شأنه خلق المعوقات والعراقيل أمام مسيرة التسوية السياسية المعول عليها أن توقف الصراع وتحقق الانتقال السلمي للسلطة وتخفف معاناة المواطنين والخروج بالوطن من الأزمة ووضع اليمنيين أمام مشاريع إصلاحات تحقق التحول الديمقراطي والتنموي الشامل.

وجدد المشاركون دعوتهم لأعضاء حكومة الوفاق الوطني وأحزاب اللقاء المشترك الذين دخلوا مع الحوثيين في مكون واحد اسمه «المجلس الوطني» إلى تقديم تصور واضح لمفردات ومشكلة صعده وكذلك تصورات لحلولها تحت سقف الثوابت الوطنية .

كما دعا المشاركون حكومة الوفاق إلى اعتبار إعادة النازحين من أبناء صعده إحدى مفردات المشكلة وأيجاد حلول لها وكذا التعامل بمسؤولية مع كافة مفردات المشاكل الواقعة في المحافظات الجنوبية بما يستوعب هموم ومعانات ومطالب أبناء هذه المحافظات ويعمل على حلها تحت سقف الوحدة و الثوابت الوطنية وبما يضمن عدم بروز مثل هذه المشاكل التي تهدد الوحدة الوطنية مستقبلا.

وطالب المشاركون كافة القوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمكونات الشبابية في الساحات وخارجها وكافة النخب السياسية والحقوقيين والمثقفين والباحثين إلى التواصل والتحاور والتشارك والتعاون في إعداد مشاريع الإصلاحات التي تشمل كافة مجالات الحياة ، وتسهم في تحقيق التحول الشامل وبناء الدولة المدنية الحديثة، ودعوة أحزاب اللقاء المشترك وشركائهم إلى الدفع بكتلتهم البرلمانية لحضور جلسات مجلس النواب لاستكمال المهام المطلوبة منهم لتنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية و كذلك أداء مهامهم البرلمانية الأخرى.

كما دعا المشاركون في الندوة حكومة الوفاق الوطني والأحزاب السياسية إلى حسن اختيار لجنة وشخصيات الحوار مع الشباب في الساحات وخارجها والتعامل معهم على أنهم أصحاب حق في الحضور والمشاركة وأن من الآليات والأساليب ما يتسق مع التطلعات والآمال النبيلة والمشروعة التي يحملونها، وأنهم ليسوا مجرد أدوات تستثمر وطاقات تستغل لتحقيق مآرب وأهداف لا علاقة لهم بها.

وأوصى المشاركون حكومة الوفاق الوطني الأخذ بعين الاعتبار أهمية الإعلام والإسراع في وضع حد للتطرف الإعلامي والخطاب المتشنج الذي يؤجج الفتنة ويقلق المواطنين ويؤدي إلى تباعد الإطراف ودعوة جميع الأحزاب و المنظمات ومؤسسات الإعلام الحكومي إلى البدء في تبني خطاب إعلامي متوازن يساعد في التهدئة وتقريب وجهات النظر ويلتفت إلى قضايا التنمية بعمل إعلامي توعوي وليس تعبوياً.

وأكد المشاركون أن الفعل السياسي الناضج والمسئول والمقبول من كل أطراف العمل السياسي ومن الشباب ومن كافة مكونات المجتمع هو دعم مسيرة التسوية ومؤازرة جهود الحكومة والاستعداد بمشاريع ناضجة يتم طرحها في مؤتمر الحوار الوطني .. و أن أي عمل يسير باتجاه غير اتجاه التهدئة والمصالحة والحوار والخروج الآمن من الأزمة والاحتكام لإرادة الجماهير لن يكون مقبولاً ولا شرعية له ولا شعبية ، وسيلقي بصاحبه ومن يؤازره ويشجع عليه في عزلة سياسية داخلية وخارجية ، ويضعه تحت طائلة السخط الشعبي والمساءلة القانونية.

وأدان المشاركون دخول المسلحين وبقاءهم في مدينة تعز وأحيائها .. مطالبين بإعداد خطة أمنية تشارك فيها أجهزة الأمن والعقال والشخصيات الاجتماعية لتأمين تعز وتطهيرها من المجاميع المسلحة التي انسحبت من الشوارع واستأجرت شققاً وبيوتاً ومساكن.

كما دعا المشاركون حكومة الوفاق الوطني إلى سرعة اتخاذ إجراءات عاجلة وصارمة لتوفير احتياجات المواطنين من المشتقات النفطية وخدمات الكهرباء وفتح وتأمين الطرقات.

حضر الندوة عدد من أعضاء مجلس النواب وأمين عام المجلس عبدالله أحمد صوفان وعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني.

التقى مدير شركة توتال في اليمن

باسندوة: الأنشطة الاستثمارية ستحظى بدعم كامل من الحكومة

صنعاء / سبأ :

التقى رئيس مجلس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة أمس مدير عام شركة توتال النفطية في اليمن حاتم نسيبة.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين اليمن والشركة في مجال إنتاج النفط والغاز والجهود التطويرية التي تقوم بها الشركة لزيادة حجم إنتاج النفط في مناطق امتيازها.

وأكد مدير عام شركة توتال أن هناك أفاقاً كبيرة للتعاون بين الشركة والحكومة اليمنية.. موضحا أن الشركة في اليمن لديها ثلاثة أنشطة رئيسة هي إنتاج النفط من القطاع 10 الذي ارتفع من 10 آلاف برميل يوميا إلى 70 ألف برميل ، وإنتاج الغاز واستثماره لصالح الكهرباء في وادي حضرموت، إضافة إلى استكشاف النفط والغاز من أربعة قطاعات جديدة.. مشيرا إلى نهج الشفافية الذي تلتزم به الشركة في كافة الجوانب التشغيلية والمالية.

وابدى ثقته بتواجد اكبر للشركات النفطية العالمية الكبرى خلال الفترة القادمة في اليمن انطلاقا من المؤشرات الايجابية في قطاع النفط والغاز.

من جانبه أوضح رئيس مجلس الوزراء أن أي نشاط استثماري فيه مصلحة لليمن والاقتصاد الوطني سيحظى بدعم كامل من الحكومة.. مشيرا إلى أهمية وضع الخطط الكفيلة بالاستثمار الأمثل للغاز المصاحب لاسيما لإنتاج الكهرباء.

وأعرب الأستاذ باسندوة عن تطلعه إلى انتهاج مبدأ الشفافية الكاملة في عمل الشركة والشركات الأخرى واطلاع المواطن اليمني على كل التفاصيل المتعلقة بعملية الإنتاج والاستكشاف والكميات المنتجة والمباعة.

وزارة المالية تكرم الوزير السابق نعمان الصهيبي

صنعاء / سبأ :

أشاد وزير المالية صخر الوجيه بجهود الوزير السابق نعمان الصهيبي وقيادته الحكيمة للوزارة رغم صعوبة العمل في وزارة المالية.. معربا عن تقدير قيادة وموظفي وزارة المالية ومصلحتي الضرائب والجمارك للوزير السابق وما بذله في خدمة الوطن وخاصة أثناء الأزمة التي مر بها الوطن.

وقال وزير المالية في حفل توديع الوزير السابق الذي نظمته الوزارة أمس بصنعاء «يعلم الجميع ما مر به الوطن خلال الأشهر العشرة الماضية التي واجهت فيها بكل تأكيد وزارة المالية وقيادتها وعلى رأسها الوزير السابق صعوبات استثنائية تختلف عن الصعوبات التي تواجهها دوما ولكن الوزير السابق نجح بصبره ومثابرته في المضي قدما بعمل الوزارة إلى أن تم تشكيل حكومة الوفاق الوطني التي نأمل جميعا أن تنتشل الوطن من هذه المحنة».

وأضاف : إن الأوضاع الراهنة تتطلب من الجميع التعامل بمسئولية أمام التحديات التي تواجه قيام وزارة المالية بدورها الرئيسي الذي يجب أن نركز عليه وهو تنمية الموارد العامة وترشيد النفقات العامة .. معتبراً أن ذلك ليس مسئولية الوزير فحسب وإنما مسئولية كل موظف في وزارة المالية».

وأشار إلى أن وزارة المالية يتوقف عليها الكثير كونها وزارة استثنائية وأن جميع الأنظار معلقة عليها، وكل الوزارات تعتمد عليها باعتبار أنها وزارة تحصيل الإيرادات وتحديد الأولويات والنفقات .

وقال وزير المالية صخر الوجيه « إن نجاح وزارة المالية هو مؤشر على نجاح بقية الوزارات الأمر الذي يجعل منها صمام أمان الوطن خاصة إذا ما أحسنا إدارة المال العام وحمايته من العبث وتحصيل مستحقات الخزينة العامة أولا بأول ومتابعة كل المتأخرات وجبايتها بقوة القانون واستخدام أدوات و آليات العمل التي تكفل كفاءة تخصيص الموارد وفق سلم أولويات تعزيز الأمن و الاستقرار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية».

ولفت إلى أن المجال واسع ومتسع للجميع لبذل الجهود وأن التعامل في هذه الوزارة سيكون وفقا للمصلحة العامة وفقا للقانون .. مؤكدا أنه لن يكون هناك أي إقصاء لأي موظف مهما كانت الأسباب .. وقال «إن ما عطل جهود الإدارة في الحكومة كلها هو تسييس العمل وبالنسبة لي كوزير للمالية كلنا إخوة بغض النظر عن خلفياتنا السياسية أو المناطقية فعلينا أن نتخلص من عقدنا السياسية والمناطقية لأننا فوق سفينة واحدة أن غرقت غرق الجميع».

ودعا وزير المالية جميع موظفي الوزارة إلى الالتفات لمسئولياتهم والعمل على تأديتها على أكمل وجه وتصحيح الأخطاء حيثما وجدت أولا بأول لأن الجميع يقعون تحت نطاق المساءلة دون استثناء ولفت إلى أن أي نجاحاً تحققه وزارة المالية لا يعد نجاح للوزير بل هو نجاح للوزارة وكوادرها الخبيرة التي عملت في هذا المجال لسنين طوال وهو ما ينبغي ويجب عدم نكران جهود أي أحد فيها».

بدوره أعرب الوزير السابق نعمان الصهيبي عن شكره وتقديره للوزير الوجيه ولجميع موظفي وزارة المالية على مشاعرهم الطيبة التي غمروه بها .. متمنياً للقيادة الجديدة التوفيق والنجاح في مهامها المستقبلية.

وأستعرض الصهيبي الصعوبات والتحديات التي تواجه وزارة المالية في الوقت الراهن وهو ما يتطلب الالتفاف حول القيادة الجديدة للوزارة والعمل معها بروح الفريق الواحد.

ونوه بأن الوزارة وخلال قيادته لها حرصت على الحفاظ على عجز الموازنة في الحدود الآمنة والحفاظ على المديونية الخارجية على المستويات الآمنة فضلا عن محاولة ترشيد النفقات .

وأكد جسامة التحديات والصعوبات المستقبلية التي ستواجه قيادة الوزارة الجديدة الأمر الذي يتطلب تضافر الجهود للحيلولة دون الوقوع في أي سلبيات مستقبلية في أداء العمل المالي .

كما القيت كلمة عن موظفي وزارة المالية ألقاها مدير عام الموارد البشرية حزام الأشول عبر فيها عن شكر وتقدير موظفي الوزارة للوزير السابق نعمان الصهيبي .. مشيدا بالجهود التي بذلها خلال توليه قيادة العمل بالوزارة والتي كانت من أصعب المراحل التي مر بها الوطن .

وأكد أن الوزير السابق قد نجح نجاحا كبيرا في تسيير أعمال ومهام الوزارة بفضل خبرته في المجال المالي وكذا بفضل كل من عمل إلى جانبه من منتسبي وزارة المالية .

وأشار الأشول إلى أن تكريم الوزير السابق نعمان الصهيبي وفي الوقت ذاته الترحيب بالوزير الجديد صخر الوجيه يأتي متزامنا مع الفرحة التي يعيشها أبناء الوطن جراء انفراج الأزمة التي شهدتها البلاد على مدى عشرة أشهر ماضية .

وأكد أن جميع منتسبي وزارة المالية سيعملون مع القيادة الجديدة بروح الفريق الواحد وبوتيرة عالية لما من شأنه الدفع بعجلة التنمية الاقتصادية للوطن وتحقيق الأهداف المنشودة .

وفي ختام الحفل سلم الوزير الوجيه درع الوزارة لنعمان الصهيبي تكريما لجهوده المتميزة .

حضر الحفل رئيسا مصلحتي الضرائب أحمد غالب والجمارك محمد منصور زمام ووكلاء ومدراء عموم وجمع كبير من منتسبي وزارة المالية .

رئيس الوزراء يناقش مع مدير عام شركة الغاز المسال نشاط مشروع الغاز اليمني المسال

صنعاء / سبأ :

ناقش رئيس مجلس الوزراء الأستاذ محمد سالم باسندوة أمس مع مدير عام الشركة اليمنية للغاز الطبيعي المسال فرانسوا رافان الجوانب المتصلة بنشاط مشروع الغاز اليمني المسال.

حيث استمع الأستاذ باسندوة إلى شرح من مدير عام الشركة عن المشروع الذي بدأ نشاطه التصديري منذ عام 2009م، والخطط التطويرية للمشروع الرامية إلى توسيع دائرة تسويق الغاز اليمني إلى أسواق جديدة وبأسعار أفضل بما من شأنه زيادة الدخل المخصص للحكومة اليمنية من مبيعات الغاز.

وأكد رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء الأهمية الاقتصادية لمشروع الغاز اليمني المسال وضرورة الارتقاء بدوره في خدمة الاقتصاد الوطني.

وأشار بهذا الشأن إلى ضرورة إعادة النظر في أسعار البيع الحالية للغاز اليمني وذلك باتجاه الوصول إلى السعر العادل لهذه السلعة بالمقارنة مع الأسعار الدولية.

حضر اللقاء وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الدكتورة جوهرة حمود.